

حملة وكالة - ٤

حملة وكالة - ٤

الأسبوع العاشر اليوم الرابع

اليوم... ولكي نقدّر قيمة حملات الوكالة، سنكمل دراستنا عن خطة الوكالة النجمية. وأول كل شيء، سنعدد أقسامها الخمسة ونضع علامة أمام تلك التي تمت دراستها

- ١- _____
٢- _____
٣- _____
٤- _____
٥- _____

١- دراسة الكتاب المقدس ؛ ٢- التزوّد بالمعلومات ؛ ٣- التنظيم ؛ ٤- استخدام وسائل إيضاح تعليمية ؛ ٥- العطاء السخي
قبل الختام بالقسم رقم ٥، سنصرف بعض الوقت في القسم ٣ - التنظيم - ونكتشف سبع مراحل رئيسية في تنظيم حملة الوكالة، وإليك هذه المراحل:

المرحلة الأولى: تخطيط شامل

١- عندما نقوم بحملة وكالة لأول مرة فهناك الكثير من التجهيز المطلوب. ولكن إذا كان هذا يحدث كل سنة، فسيكون هناك القليل الذي علينا أن نعمله في السنوات اللاحقة. وسيكون فقط عبارة عن الحصول على معلومات حديثة عن الكنيسة المحلية (أعضائها، وبرامجها، وخطتها، وحساباتها، وميزانيتها، وإلخ) وعن الكنيسة في نطاقها الأكبر، وتحديد بعض التركيزات الجديدة في مجموعات درس الكتاب المقدس وفي العروض المقدمة بوسائل الإيضاح المصورة.

يجب أيضا تجنيد الزائرين. فبعضهم سيكون عارفا بالبرنامج ولذلك سيحتاجون فقط مساقا قصيرا للتذكرة. وسيكون من الضروري في حالة الزائرين الجدد أو في حالة حملة وكالة لأول مرة، توفير تدريب أطول.

يجب أن تبدأ الإعدادات وتستمر مع صلوات كثيرة، من قبل كل من المجموعات المخططة ومن الكنيسة في اجتماعات العبادة وفي البيت. ويجب أن نتذكر دائما أن الهدف من كل ما يحدث أن يصبح كل عضو ذا معرفة جيدة حتى يجدد/ تجدد التزامه وتعده بالوقت، والقدرات والإمكانات، والمال للكنيسة المحلية، ومن أجل خاطر المسيح.

أ - عندما يكون هناك حملة وكالة سنوية، ما العناصر الجديدة التي يجب تجهيزها، في كل وقت؟

المرحلة الثانية: تجهيز عام للكنيسة المحلية

٢- من المهم أن يكون هناك بعض أشكال من تجهيز التربة كل سنة بالتعليم والدراسة لكل الكنيسة. فيشارك كثيرون من الأشخاص والمجموعات في هذا، ولاسيما الراعي، وقادة

الكنيسة، وهؤلاء الذين يشاركون بصورة منتظمة في اجتماعات الصلاة أو مجموعات درس الكتاب المقدس. ويمكن تنظيم الدراسة كما يلي:

(١) سلسلة من العظات في فترة محددة (انظر اليوم ١) مرتبطة بالتركيز الخاص الجديد لتلك السنة.

(٢) سلسلة من دراسات الكتاب المقدس في البيت و/أو اجتماعات الصلاة في مناطق مختلفة من التي يقطنها أعضاء الكنيسة (انظر اليوم ١). وسيكون الراعي مسؤولاً عن تدريب قادة هذه المجموعات في استخدام الكتاب المقدس أو أي مواد دراسية أخرى. وقد يعقد اجتماعاً واحداً لكل القادة لكي يقدم لهم المواد ويناقشها، ثم يعقد اجتماعاً في النهاية لكي يقدموا فيه التقارير، وبذلك يكون لديه فكرة واضحة عن مدى قدرة المجموعات على العمل وكم من أعضاء الكنيسة كانوا مشاركون.

(٣) دراسة في مدارس الأحد، واجتماعات الشبيبة، والسيدات، والأحداث، والموظفات. وستكون كل مجموعة مسؤولة عن برنامجها في تعليم الموضوع، ولكن يفضل أن يستخدموا بعض المواد التي تستخدمها الكنيسة للتركيز على نواحي خاصة لحملة وكالة هذه السنة.

يفضل إذاً، نتيجة عملية لدراساتهم للوكالة، أن يجهز كل اجتماع فرعي في الكنيسة أو مجموعة، فقرة للمشاركة في مهرجان الوكالة، لتقديمها في فترة صغيرة قبل اجتماع يوم الأحد المخصص للتعهدات.

في كل هذه الطرق، مع المعلومات الدورية المنتظمة التي تعلن في الكنيسة في رسائل الراعي، وإعلانات الكنيسة من على المنبر، والمجلات أو النشرة الإخبارية التي ترسل إلى البيوت، ستكون الكنيسة جاهزة لبرنامج الزيارات.

أ - ذكرت ثلاثة أنواع من الدراسة هنا كوسائل لتجهيز الكنيسة للزيارات المقبلة، هي:

١. _____
٢. _____
٣. _____

ب- هل يمكنك اعتبار أن كل التجهيزات التي ذكرت هنا ستكون عملية في كنيستك؟ اذكر أية صعوبات محتملة وكيف يمكن التغلب عليها.

المرحلة الثالثة: تجهيز المواد

٣- كما رأينا من قبل، فهذا جزء مهم جداً من البرنامج ويجب أن يتم عمله بصورة جيدة قبل برنامج تدريب الزائرين وزيارة البيوت وقبل مجموعات درس الكتاب المقدس وأي برامج تعليمية أخرى تتطلب مواداً. ربما نحتاج في بعض الحالات شراء بعض الكتب وصور الحائط الكبيرة التوضيحية، ولكن الشيء الآخر المهم هو ضرورة عمل جداول ورسومات بيانية مناسبة من البيانات المتاحة. فبخلاف الجداول التي يمكن تقليبها التي ذكرت في السابق، يجب إعداد ثلاثة أنواع من المواد - صور كبيرة توضيحية ولافتات، وبطاقات الالتزام أو التعهدات، ومغلفات للتقدمة (مع دفتر تسجيل).



١ - صور حائط كبيرة ولافتات:

من المفضل أن يكون لديك مجموعة متسلسلة من صور الحائط الكبيرة تغيرها من وقت لآخر أثناء الحملة، وكذلك لافتات مناسبة يمكن تعليقها في الكنيسة أو في الصالة أو في الخارج. فمثلاً، استخدمت في برنامج لتشجيع الكنيسة لكي تصبح ذات اكتفاء ذاتي خلال فترة محددة، اللافتات التالية:

اكتفاء ذاتي ولكن ليس أنانية اكتفاء ذاتي بحلول سنة ٢٠٠٠

اكتفاء ذاتي - من أجل الشهادة والخدمة

الخصية الشخصية الطريق الوحيد للاكتفاء الذاتي

٢ - بطاقات الالتزام والتعهد:

هذه البطاقات ضرورية لكل عضو. ربما يتم طبعها أو نسخها، ويجب أن تشتمل على بيانات تظهر الرغبة في تقديم ليس فقط المال ولكن أيضاً المشاركة بطرق متعددة في برنامج الكنيسة. ليس من الحكمة وضع المال والمشاركة في قسمين منفصلين، بل ادجمها معا في قائمة واحدة، حتى تكون جاهزة لكي يضع الشخص خطأ أو علامة تحت ما يرغب في عمله، ويفضل أن تعطي كل شخص بطاقتين، حتى يضع واحدة في الكنيسة في يوم خدمة التعهد ويحتفظ بالثانية لتذكره بتعهده دائماً.

٣ - مغلفات العطاء والتقدمة:

ستكون مطلوبة أيضاً من أجل التقدّمات الدورية المنتظمة اللاحقة بحسب التعهدات التي قررها الأعضاء. ويفضل أغلب الناس أن يكون لهم رقم تسلسلي بدلاً من استخدام الأسماء على المغلفات. وعلى أية حالة، سيكون هناك عملية تسجيل مستمرة من أسبوع لآخر، حتى يعرف المتبرعون وأمين الصندوق من الذي التزم بعهوده. ونظام المحاسبة يعتبر أحد الأدوات الأساسية في الوكالة.

أ - تصور أن التركيز الخاص للحملة سيكون على حقيقة أن لكل عضو موهبة واحدة على الأقل لكي يستخدمها من أجل خير الكنيسة. ألف على الأقل شعاران، من حوالي ست كلمات لكل شعار، يمكن عرضها على لافتات.

ب- عدد ثلاثة عهود للمشاركة الشخصية في الكنيسة يمكن أن تكون في بطاقة الالتزام أو التعهد:

المرحلة الرابعة: تجنيد وتدريب الزائرين

٤- إن زيارة البيوت أمر مهم للغاية في البرنامج ويجب تنظيمه بعناية. يوجد في ذلك ثلاثة جوانب مهمة:

١- تجنيد الزائرين:

يجب أن نكون حريصين كثيرا جدا في عملية اختيار الزائرين والاهتمام بأن يكونوا أعضاء حاذقين، ونشطين، لهم رغبة في المشاركة، مشهودا لهم كوكلاء أمناء ومحترمين في الكنيسة المحلية. كما أن في ذهابهم اثنين اثنين، فرصة جيدة حتى يعمل البالغون والشباب معا. فتكون فرصة في بعض الأحيان لهؤلاء الصغار الذين لم يشاركوا من قبل في عمل تطوعي - أو لهؤلاء الذين ليس لهم مشاركة فعالة في الكنيسة أن يشاركوا ويتعلموا من البالغين. فإذا شكل هؤلاء المتطوعون مجموعات من اثنين أو ثلاثة أو أربعة مع أعضاء كبار نشطين، فسيكون هذا أفضل وبالإمكان أن يكون سببا لتشجيعهم. وفي كل الحالات، يتطلب من الزائرين أن يقطعوا عهودا والتزاما بالأعمال التي سيقومون بها قبل إرسالهم للزيارات، وبذلك يكون مثل هؤلاء الزائرين الجدد قد تعهدوا بعمل شيء قبل الذهاب للزيارات. ومع أنه قد تم تشكيل المجموعات، يجب أن يقودها شخص نشيط مكرس للخدمة له المقدرة على تحمل المسؤولية. ماذا ستفعل إذا تقدمت شابة، لأول مرة، ولديها حماس للمساعدة في برنامج زيارات البيوت؟

٢- تدريب الزائرين:

يعتمد نجاح زيارات كل الأعضاء إلى حد كبير على الطريقة التي يجهز بها كل الزائرين، حتى يمكنهم أن يقدموا عرضا واضحا جيدا للحقائق يمكنه أن يولد دافعا للمشاركة بين الأعضاء. يحتاج كل زائر أن يكون مهيبا روحيا وفتيا قبل ذهابه إلى الزيارة ولديه دراية ومعرفة كافية بالمكان الذي سيذهب إليه وماذا عليه أن يفعل فيه. وفي حالة حملة وكالة لأول مرة، من الأفضل أن يكون هناك أسبوع لعمل صفوف التدريب، وتكون مدة كل صف ١,٣٠ ساعة، ونحتاج على الأقل أربعة صفوف، والأفضل ستة صفوف.

وإذا كان الناس قد قاموا بالزيارات من قبل، يفضل أن يعمل لهم مساق على مدى ثلاث ليالي، ويمكن عمل ذلك في يوم خلوة، مع أنه أقل في التأثير.



سيُتبع كل صف تدريب نفس نموذج الخمس نقاط التي ستكون لكل الحملة - عمل درس كتاب مقدس، الحصول على معلومات حديثة جداً، تعلم كيف تنظم الحملة، عمل واستخدام وسائل إيضاح تعليمية معتبرا الالتزام الشخصي للفرد.

٣- إرسال الزائرين:

بعد الانتهاء من تدريب الزائرين يجب أن يكون هناك نوع من خدمة الإرسال تتم في اجتماع خاص. وأفضل طريقة لعمل ذلك أن تكون في الأحد التالي أمام كل الكنيسة المحلية. وبذلك يكون لدى كل الكنيسة علم بالبرنامج، وقد رأوا الزائرين الذين سيقومون بالزيارات باسم الله ونيابة عن كنيستهم. وإذا كان ذلك ليس ممكناً فإن آخر صف تدريب يمكن أن يكون هو خدمة الإرسال. ما هي عادة أفضل طرق لتدريب زائرين يقومون بالعمل لأول مرة؟

وتدريب الأشخاص الذين قاموا بالزيارات من قبل؟

وإرسال الزائرين؟

المرحلة الخامسة: زيارة كل بيت

٥- بعد تدريب الزائرين والانتهاء من خدمة الإرسال يبدأون في زيارة كل بيت اثنين اثنين أو مجموعات، في أوقاتهم الخاصة. فإذا خصص لكل اثنين من الزائرين حوالي عشر بيوت وكانت البيوت قريبة، فيمكن الانتهاء من الزيارات بسرعة. في بعض الحالات حيث يوجد عدد كبير من الزائرين فيمكن تكميل عملية الزيارات خلال يوم واحد من أيام الأحاد. ولكن جرت العادة أن يكمل الزائرون الزيارات خلال أسبوع أو أسبوعين. وإذا كان عدد الزائرين قليلاً جداً في كنيسة كبيرة جداً فربما يتم عمل الزيارات خلال شهر أو شهرين. ولكن يجب أن يتم الانتهاء منها بأكثر سرعة ممكنة وبكل تأكيد قبل يوم الأحد المخصص لتقديم التعهدات.

يجب أن تكون الزيارة شاملة، فيجب أن يصرف الوقت في إعطاء التعليم، والكلام، والصلاة مع العائلة، وشرح كل شيء بدقة وعناية. ويجب أن يتأكد الزائرون من التحلي بالبشاشة والفرح بغض النظر عن مستقبلهم وأن لا يدخلوا في مجادلات فيتركوا المكان مخلفين روح الانشقاق. فإذا كان تجهيز الزائرين قد أعد له بطريقة ملائمة، فإن هذه المرحلة لن تظهر أي صعوبات.

ما الذي يمكن أن تتصح الزائرين أن يتجنبوه، في أثناء زيارتهم؟

المرحلة السادسة: التعهد

٦- يجب أن يُعمل هذا لكل الكنيسة أثناء اجتماع عبادة في يوم الأحد الخاص. فيجب أن يكون لدى الناس فرصة أن يعملوا تعهداتهم بخشوع وصلوات الله، فهذا سيساهم في أن جعلهم أمناء في تنفيذ تعهداتهم. وإذا حدث هذا في وقت جمع التقدمة، يمكن للأعضاء إما تقديم بطاقتهم في كيس منفصل أو في وعاء، يدور بين الصفوف، أو وضعها على طاولة تكون في مقدمة الكنيسة. أو يمكن كبديل تقديمها أثناء تناول كسر الخبز.

أي من هذه الطرق لتقديم بطاقات التعهد تعتقد شخصياً بأنها أكثر تأثيراً؟

المرحلة السابعة: المتابعة

٧- بعد تقديم بطاقات التعهد، يجب فحصها ووضعها في جداول. وتعطى التعهدات المالية لأمين الصندوق ليضعها في سجله. وتذهب تعهدات الخدمة والمشاركة إلى المختصين في الكنيسة بهذه الخدمات، فمثلاً، شخص يريد تقديم خدمة ترنيم في جوقة الترنيم، ترسل إلى قائد الجوقة، أو شخص آخر يرغب في تقديم مساعدة في الخدمة الاجتماعية، للشخص المسؤول عن هذه الخدمة.

يجب أن تعلن نتائج التعهدات مجتمعة في اجتماع الكنيسة بطريقة معينة - فإما في أثناء العبادة أو أثناء وجبة شركة - ويعلن فقط عدد الناس الذين ساهموا في أي من الأمور المتفق عليها وإجمالي المبلغ الذي تم التعهد بدفعه.

إن القيام بالمتابعة يفرض متطلبات هامة على القادة في الكنائس. فالأشخاص الذين تعهدوا بالعمل يجب إعطاؤهم الفرصة لكي يبدأوا في المساعدة والمشاركة. وبعد مرور بعض الوقت، يجب تذكير الذين تراجعوا عن تقديم العطاء المالي أو الخدمة. والقيام بحملة أخرى كل سنة يقوي الهدف المقصود.

أ - قدم شخص في بطاقة التعهد أنه سيقوم بخدمة صيانة كل الأضواء الكهربائية وكل الأجهزة المستخدمة في الكنيسة، كلما وجد أن هناك ضرورة لعمل ذلك. وكان هذا منذ عدة شهور ماضية ولم يتحدث إليه أي شخص، ولذلك فقد قال أنه لن يتقدم لتقديم أي خدمة في الكنيسة مرة أخرى. قيم هذه الحالة.

ب- للتخيص، عدد السبع مراحل في تنظيم حملة وكالة:

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.
- ٦.
- ٧.

القسم الخامس : أعط بسخاء

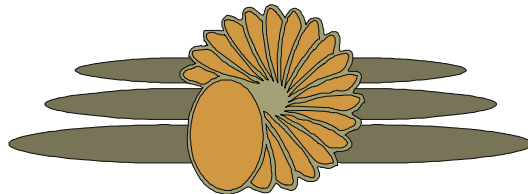
٨- ننقل إلى آخر قسم من خطة الوكالة النجمية. يتوقع من الأعضاء نتيجة للزيارات وكل برنامج الحملة أن يعيدوا النظر باهتمام في وکالتهم



ويتشجعون ويتحفزون لملء بطاقات تعهداتهم والالتزام بها. ويجب أن توضع البطاقات أمام الله لتكريسها بتقديم صلاة تساعد في تحقيق ذلك.
من المتوقع أن ينمو الأعضاء سنة بعد سنة في العطاء، وفي تقديم أنفسهم وكل ما لديهم، كعاملين مع الله، وفي شعورهم بأن العطاء السخي الذي يقدمونه إنما هو تعبير عن شكر وفرح وحياة جديدة في الكنيسة وفي حياة كل عضو فيها. فمطالبة الناس بالعطاء السخي هو لتكميلهم في الحياة ولمضاعفة الشكر والمحبة والشركة.

أ - ماذا يجب أن تكون نتائج سلسلة حملة وكالة جيدة (كما لو أن الجميع أصبحت لهم وكالة جيدة، أفراد أو جماعات)؟

ب- رجل كرس حياته للعمل التبشيري وسمع من البعيدين عن بلده مدحا في التضحيات العظيمة التي صنعها. فأجاب، "لم أعمل تضحيات أبدا." على ضوء المساق الذي نخنته، ماذا تعتقد أنه كان يقصد بذلك؟





- ١- معلومات حديثة عن الكنيسة المحلية والكنيسة في نطاقها الأكبر؛ تركيز جديد في دروس مجموعات دراسة الكتاب المقدس ووسائل إيضاح مساعدة؛ زائرين جدد يتم تدريبهم.
- أ - ١. سلسلة عظات.
- ٢- ٢. سلسلة دراسة في الكتاب المقدس في البيت.
٣. مجموعة درس كتاب مقدس في الكنيسة بحسب التنظيم العادي للكنيسة.
- ب- إجابتك
- ٣- أ - فكرت في "إمكانيات يستخدمها السيد الرب" أو "لديك موهبة يريد أن يستخدمها الرب"
- ب- من الممكن وجود عدد هائل من التتويج. اقترح، "أرغب في أن أعطي ليلة واحدة في كل أسبوع لـ () زيارة مريض () مساعدة مجموعة الشبيبة () تصليح كتب الترنيم () صلاة"، إلخ.
- ٤- أ - يجب أن أشرح لها طبيعة التعهد الذي يعمل قبل الزيارة، وإذا كان لديها رغبة في أن تعمل بنفسها تعهدا فيجب أن أعمل ترتيبا لضمها. وبعد ذلك يجب وضعها في فريق مع واحد أو أكثر ممن يتميزون بالمقدرة في تحمل المسؤولية، للزيارات الفعلية.
- ب- تأكد من إجابتك بنفسك
- ٥- إعطاء وقت غير كاف لكل زيارة. ؛ أن يصابوا بالفشل عندما يساء استقبالهم ؛ المجادلة والغضب
- ٦- رأيك!
- ٧- أ - ربما يكمن الخطأ في هؤلاء الذين يجب أن يفحصوا التعهدات، أو مع الشخص أو اللجنة المسؤولة عن البناء. ورد فعل الرجل أيضا خطأ، مع أنه مفهوم.
- ب- راجع البنود من ١ - ٧
- ٨- أ - يجب أن يكون هناك زيادة منتظمة في كل أنواع التقديمات لله، تُنتج شكرا، وحياة كاملة، وفرحا، ومحبة، وشركة
- ب- رأيك! ناقش في حلقة الدرس

